نبارك لكم مولد الأنوار
في شهر شعبان المعظّم

النشرة الثقافية

عدد رقم ٥٢ شهر شعبان المعظم ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥

النشرة الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأعزالمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار الميامين، السلام على إمامنا القائد السيد موسى الصدر وعلى المراجع والعلماء،التحية إلى أرواح الشهداء الأبرار، الإخوة والأخوات ،القادة والقائدات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هو شهر رسول الله (ص)، شعبان الذي تتشعب فيه الخيرات، تبسم الكون بولادة الأقمار، الذين أضاءوا بأنوارهم وفكرهم دروب البشرية كلها،على إمتداد العصور،أئمة حق وهدى، دليلنا في الحياة مع القرآن الكريم ،لا ينفصلان،حُفظ الإسلام بهم، بجهادهم، بتعاليمهم وتضحياتهم، والدين محمدي الوجود حسيني البقاء، وهو محروس ببركة صاحب الزمان، فجدير بنا في الجمعية التي تربت على نهج آل البيت الأطهار، خط الإمام الصدر حفيد الأبرار وبقيادة المؤتمن الحارس لهذه المدرسة النقية القائد الذي يوصينا دائماً أن نبقى أهل الوعي واليقظة وأصحاب الفكر والإرادات الرسالية التي لا تهزمها الشدائد والحروب والأزمات، نسأل الله القدير أن نكون على مستوى الأمانة، كشافاً مقداماً لا يعبأ بالصعاب، يستذكر فتى عامل الشهيد حسن قصير وأمثاله، يتابع مسيرتهم، يحفظ وصاياهم، فهم أهل الشموخ والعزة والكرامة .

تطل علينا مناسبات عزيزة غالية، هي من أنفاس الكشفيين، نحييها ونحيا بها لنؤكد أن الحياة بهم، بسيرتهم، وهم وسامنا الذي نحمله لنعبر نحو دار الطمأنينة.

ودمتم ذخراً للرسالة ... **مفوضية الثقافة والتربية**

- **اسئلة و ردود قرآنية :**

أسئلة و ردود قرآنية

١ـ لماذا تسمى هذه السورة بالفاتحة وبأم الكتاب وبالمثاني ؟

ج: اولاً : ذكرت عدة وجوه لتسمية السورة بالفاتحة :

منها : أن الفاتحة بمعنى الأولى، وهذه السورة أول سورة كاملة نزلت.

ومنها : أنها تفتتح بها القراءة في الصلاة.

ومنها : أنها تفتتح بها المصاحف،عن النبي (ص) قال:

قال الله عز وجلَّ : قسمتُ فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي، فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل... .

ثانياً : وأما التسمية بأم الكتاب فإما باعتبار أنها متقدمة على سائر السور ، أُما باعتبار ان هذه السورة أصل القرآن ، و لبّه، لأن نصفها مرتبط بالله تعالى وتحميده و تمجيده، ونصفها متعرض لشأن العبودية له تعالى.

ثالثاً : أما التسمية بالمثاني فباعتبار أنها تثنى في كل صلاة، وقيل: لأنها نزلت على النبي (ص) مرتين ، وقد تسمى هذه السورة السبع المثاني باعتبار أن آياتها سبع.

- **من فضائل شهر شعبان المبارك :**

من فضائل شهر شعبان المبارك

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

شعبان شهري من صامَ يوماً من شهري وجبت له الجنّة.

وروى عن الصّادق عليه السلام أنّه قال: " كان السّجاد عليه السلام **إذا دخل شعبان** جمع أصحابه وقال عليه السلام: يا أصحابي أتدرون ما هذا الشّهر، **هذا شهر شعبان** وكان النّبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: شعبان شهري، فصوموا هذا الشّهر حُبّاً لنبيّكم وتقرّباً إلى ربّكم، أقسم بمن نفسي بيده لقد سمعت أبي الحسين عليه السلام يقول: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من صام شعبان حُبّاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقرّباً إلى الله أحبّه الله وقرّبه إلى كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنّة". / وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٩٨

عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: " **صيام شعبان** ذخر للعبد يوم القيامة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان إلا أصلح الله له أمر معيشته وكفاه شر عدوه وإن أدنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان أن تجب له الجنة"./ بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٥٦

ومن خصائص شهر شعبان :

١- شهر شعبان دورة تدريبية أخرى الى جانب شهر رجب الحرام ينبغي الاشتراك فيها للإستعداد لشهر الله تعالى.

٢- شهر شعبان هو الشهر المجاور لشهر الله تعالى شهر رمضان.

٣- شهر شعبان محطة كبرى في الطريق إلى الله ومنزل مميز لا بد من النزول فيه والتزود من بركاته لمن أراد الوصول .

٤- شهر شعبان هو شهر المصطفى الحبيب محمد (ص).

٥- النبي الأعظم ، كان يولي شهر شعبان عناية خاصة ويحثّ المسلمين على الإهتمام به.

٦- واجب الإقتداء بالمصطفى الحبيب محمد (ص) يحتم علينا أن نهتم بهذا الشهر الشريف فنعرف آدابه ونحرص على الإتيان بها.

٧- في شهر شعبان ليلة النصف منه والتي يشبه فضلها فضل ليلة القدر وهي ليلة ولادة مولانا الإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف .

٨- النبي الأكرم (ص) لم يكتف بما كان يقوله للمسلمين عن عظمة هذا الشهر من خلال الخطبة والتوجيه في اللقاءات المتتالية في المسجد وغيره، بل عمد إلى أسلوب ملفت بأن أمر منادياً ينادي في شوارع المدينة وأزقتها ألا إنّ شعبان شهري رحم الله من أعانني على شهري، لينبه أهل المدينة والأجيال القادمة إلى أهمية اغتنام هذه الفرصة الالهية الفريدة.

- **ولادة الامام الحسين عليه السلام:**

ولادة الامام الحسين عليه السلام ـ شهيد كربلاء

ولد الامام الحسين (ع) بالمدينة المنورة ، لثلاث ليالٍ خلت من شعبان في السنة الرابعة من الهجرة.

وضعت سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وليدها العظيم، وزفّت البشرى إلى الرسول (صلَّى الله عليه وآله)، فأسرع إلى دار عليّ والزهراء(عليهما السلام)، فقال لأسماء بنت عميس: (يا أسماء هاتي ابني)، فحملته إليه وقد لُفّ في خرقة بيضاء، فاستبشر النبي(صلَّى الله عليه وآله) وضمّه إليه، وأذّن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثمّ وضعه في حجره وبكى،

فقالت أسماء: فداك أبي وأمي، ممّ بكاؤك؟ قال (صلَّى الله عليه وآله): (من ابني هذا).

قالت: إنّه ولد الساعة، قال (صلَّى الله عليه وآله): (يا أسماء! تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا أنالهم الله شفاعتي...).

ثمّ إنّ الرسول (صلَّى الله عليه وآله) قال لعليّ(عليه السلام): أيّ شيء سمّيت ابني؟ فأجابه عليّ(عليه السلام): (ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله).

وهنا نزل الوحي على حبيب الله محمّد(صلَّى الله عليه وآله) حاملاً اسم الوليد من الله تعالى، وبعد أن تلقّى الرسول أمر الله بتسمية وليده الميمون، التفت إلى علي(عليه السلام) قائلاً: (سمّه حسيناً).وفي اليوم السابع أسرع الرسول (صلَّى الله عليه وآله)

إلى بيت الزهراء(عليها السلام) فعقّ عن سبطه الحسين كبشاً، وأمر بحلق رأسه والتصدّق بزنة شعره فضّة./ إعلام الورى بأعلام الهدى ج ١ ص ٤٢٧

- **ولادة الامام علي بن الحسين عليه السلام:**

ولادة الامام علي بن الحسين عليه السلام ـ زين العابدين

ولد الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) في الخامس من شعبان ٣٨ هـ في المدينة المنوّرة ، ولمّا سمع جدّه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بخبر ولادته استبشر بذلك وسمّاه علياً.

بعض من أخلاقه وفضائله (ع) الشريفة :

١ـ **العلم:** كان(ع) أعلم أهل زمانه، فقد روى عنه(ع) الكثير من الفقهاء والعلماء والرواة في مختلف العلوم والمعارف، كما حُفظ عنه (ع) تراث ضخم من الأدعية ـ كالصحيفة السجّادية ـ والمواعظ وفضائل القرآن، والأحكام الإسلامية من الحلال والحرام.

٢ـ **الحلم:** عُرف(ع) بحلمه وعفوه وصفحه وتجاوزه عن المسيء، فمن القصص التي تُنقل عنه(ع) في هذا المجال: أنّه كانت جارية للإمام(ع) تسكب الماء له، فسقط من يدها الإبريق على وجهه(ع) فشجّه، فرفع رأسه إليها، فقالت له: إنّ الله يقول : (وَالكَاظِمِينَ الغَيْظَ)، فأجابها(ع) : (قَدْ كَظَمْتُ غَيْظِي) ، قالت : (وَالعَافِينَ عَنِ النَّاسِ)، فقال(ع) : (عَفَا اللهُ عَنْكِ)، ثمّ قالت :(وَاللهُ يُحِبُّ المُحْسِنِين)، فقال :(فَاذْهَبِي فَأَنْتِ حُرَّة).

٣ـ **الشجاعة:** قد اتّضحت واستبانت شجاعته(ع) الكامنة في مجلس الطاغية عبيد الله بن زياد، عندما أمر الأخير بقتله، فقال الإمام(ع) له : (أَبِالْقَتْلِ تُهَدِّدُنِي، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَتْلَ لَنَا عَادَةٌ، وَكَرَامَتَنَا الشَّهَادَة).

٤ـ **التصدّق:** كان(ع) كثير التصدّق على فقراء المدينة ومساكينها وخصوصاً بالسر، وقد روي أنّه كان لا يأكل الطعام حتّى يبدأ فيتصدّق بمثله. وروي أنّه(ع) كان يحمل

جراب الخبز على ظهره بالليل فيتصدّق به، ويقول : (إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ) ، ولمّا استُشهد(ع) تبيّن أنّه كان يُعيل مائة عائلة من عوائل المدينة المنوّرة، ولقد كان أهل المدينة يقولون: (ما فقدنا صدقة السرّ حتّى مات علي بن الحسين(عليهما السلام)).

٥ـ **العتق:** كان(ع) دائم العتق للعبيد في سبيل الله، فقد روي عنه(ع) أنّه كان بين الآونة والأُخرى يجمع عبيده ويطلقهم، ويقول لهم : (عَفَوْتُ عَنْكُمْ فَهَلْ عَفَوْتُمْ عَنِّي؟... فيقولون له: قد عفونا عنك يا سيّدنا وما أسأت.
فيقول(ع) لهم :قُولُوا: اللَّهُمَّ اعْفُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ كَمَا عَفَا عَنَّا، فَأَعْتِقْهُ مِنَ النَّارِ كَمَا أَعْتَقَ رِقَابَنَا مِنَ الرِّقِّ .فَيَقُولُونَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ :اللَّهُمَّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِين) .

٦ـ **الفصاحة والبلاغة:** تجلّت فصاحته(ع) وبلاغته في الخطب العصماء التي خطبها في الكوفة في مجلس الطاغية عبيد الله بن زياد، وفي الشام في مجلس الطاغية يزيد بن معاوية، ثمّ في المدينة المنوّرة بعد عودته من الشام.

هذا ناهيك عن الصحيفة السجّادية الكاملة، وما جاء فيها من عبارات الدعاء الرائعة والمضامين العميقة، وبلاغة اللفظ وفصاحته وعمقه، والحوارات الجميلة والعبارات اللطيفة الجزيلة التي يعجز البلغاء والشعراء عن إيراد مثلها .

٧ـ **المهابة:** للإمام(ع) مهابة خاصّة في قلوب الناس، روي أنّ هشام بن عبد الملك جاء إلى مكّة لأداء الحجّ ـ قبل استخلافه ـ، فأراد استلام الحجر الأسود فلم يقدر، فنُصب له منبر فجلس عليه وطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل الإمام زين العابدين(ع) وعليه إزار ورداء، من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحة، بين عينيه ثفنة السجود فجعل يطوف، فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحّى الناس حتّى يستلمه هيبة له.

فقال شامي: مَن هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: لا أعرفه؛ لئلّا يرغب فيه أهل الشام، فقال الفرزدق وكان حاضراً: لكنّي أنا أعرفه، فقال الشامي: مَن هو يا أبا فراس؟

فأنشأ قصيدته المشهورة، نقتطف بعض أبياتها:

هَذا الذي تَعرفُ البَطحاءُ وَطأتَهُ ** والبَيتُ يَعرفُهُ والحِلُّ والحَرمُ

هَذا ابنُ خَيرِ عِبادِ اللهِ كُلِّهِمُ ** هَذا التَّقيُّ النَّقيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ . / الإرشاد للشيخ المفيد ج ٢ ص١٤٦ / المجالس السنية ج ٤ ص ١٧٥

- ولادة الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف:

خمسة أمور بشأن الامام المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف منها ولادته

ولد الإمام الحجة بن الحسن المهدي عجل الله فرجه الشريف في الخامس عشر من شعبان ٢٥٥ هـ في سامراء .

إن مختصات شيعة أهل البيت بشأن الامام المهدي المنتظر (عج) عديدة، **أهمها خمسة أمور، وهي:**

١- إنه من ذرية الإمام الحسين (ع).

٢- تحديد هويته الشخصية وأنه محمد بن الحسن العسكري (عج).

٣- ولادته.

٤- استمرار حياته.

٥- غيبته.

ونتعرض هنا إلى ما يدلّ على كل واحد من هذه الأمور :

١- إنه من ذرية الإمام الحسين (ع):

عن سلمان الفارسي رحمه الله ، قال : دخلت على النبي (ص) وإذا الحسين (ع) على فخذيه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ، وهو يقول :

أنت سيد إبن سيد ، أنت إمام إبن إمام أبو الأئمة ، أنت حجة إبن حجة أبو حجج تسعة من صلبك ، تاسعهم قائمهم .

٢٠٨ رواية تنصّ على أنَّه من ذرّية الحسين (ع). / الخصال للصدوق ص ٤٧٥

٢- تحديد هويته الشخصية وأنه محمد بن الحسن العسكري (عج):

صحيحة عبد السلام الهروي المتقدمة، وفيها : ... الإمام من بعدي محمد ابني، وبعد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غَيبته ...

معتبرة أبي هاشم داوود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) يقول: «الخَلَف من بعدي ابني الحسن، فكيف لكم بالخَلَف من بعد الخَلَف؟» فقلت: ولمَ جعلني الله فداك؟ فقال: «لأنكم لا ترون شخصه، ولا يحلّ لكم ذكره باسمه»، قلت: فكيف نذكره؟ قال: «قولوا: الحجة من آل محمد» / الكافي ج ١ ص ٣٣٣

٣- ولادته:

صحيحة عبد الله بن جعفر الحميري - المتقدمة - وفيها أنه سأل أبا عمرو عثمان بن سعيد العمري (رحمه الله) ...

فقلت: أنت رأيت الخلَف من بعد أبي محمد (عليه السلام)؟

فقال: (أي والله، ورقبتُه مثل ذا - وأومأ بيده -...)./ الكافي ج ١ ص ٢٦٦

صحيحة عبد الله بن جعفر الحميري قال: سألت محمد بن عثمان العمري (رضي الله عنه) فقلت له: أرأيت صاحب هذا الأمر؟ فقال : نعم، وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: اللهم أنجز لي ما وعدتني.

٤- استمرار حياته وطول عمره:

منها ما دل على أن الأرض لا تَخلو من حُجة، وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية.

معتبرة أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) قال: قال لي: «يا أبا الجارود، إذا دارت الفلك وقال الناس: مات القائم أو هلك، بأيّ وادٍ سلك، وقال الطالب: أنّى يكون ذلك وقد بُليت عظامه فعند ذلك فارجوه، فإذا سمعتم به فأتوه ولو حبواً على الثلج» . / **فإنّها ظاهرة في نفي موته.**

رواية سعيد بن جبير قال: سمعت سيّد العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: «في القائم سُنّة من نوح، وهو طول العمر» .

٥- **غيبته:**

- **في زمن الغيبة الصغرى:**

معتبرة عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عثمان العمري (رضي الله عنه) قال: سمعته يقول :

والله إن صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة فيرى الناس ويعرفهم، ويرونه ولا يعرفونه.

معتبرة عبد الله بن جعفر الحميري الثانية قال: سمعت محمد بن عثمان (رضي الله عنه) يقول :

رأيته صلوات الله عليه متعلّقاً بأستار الكعبة في المستجار، وهو يقول: اللهم انتقم لي من أعدائي.

- **في زمن الغيبة الكبرى:**

صحيحة زرارة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

«يأتي على الناس زمان يغيب عنهم إمامهم»: فقلت له: ما يصنع الناس في ذلك الزمان؟ قال: «يتمسكون بالأمر الذي هم عليه حتى يتبين لهم» .

معتبرة صفوان بن مهران الجمّال قال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): «أما والله ليغيبنّ عنكم مهديّكم حتى يقول الجاهل منكم: ما لله في آل محمد حاجة، ثم يُقبل كالشهاب الثاقب فيلمؤها عدلاً وقسطاً كما مُلئت جوراً وظلماً». / كمال الدين و تمام النعمة ص ٤٤٠

- **ولادة أبو الفضل العباس عليه السلام :**

ولادة أبو الفضل العباس – ساقي العطاشى

ولد أبو الفضل العباس عليه السلام في الرابع من شعبان ٢٦ هـ في المدينة المنورة هو حامل راية الحسين يوم كربلاء وعنوان عسكره، جاء في الزيارة عن الامام عليه السلام: اشهد أنك نعم الاخ المواسي لأخيه، أعطاك الله من جنانه افسحها منزلاً وافضلها غرفاً ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً. وهو من فقهاء اهل البيت وكفاه شهادة ابيه له بقوله: ان ولدي العباس زُقّ العلم زقا.

ويقول الامام الصادق عليه السلام: "كان عمنا العباس نافذ البصيرة صلب الايمان له منزلة عند الله يغبطه بها جميع الشهداء". وحتى قال الشيخ محمد طه نجف في رجاله عند ذكر العباس بن امير المؤمنين: أنا أجلّ من ان يذكر في عداد سائر الرجال بل المناسب ان يذكر عند ذكر اهل البيت المعصومين.

أقول: وما كان جهاد العباس عن حميّة وعصبية أو مدفوعاً بدافع الاخوة بل دفاعه عن الحق ولان الحسين كان مثال الايمان ورمز الحق، علّمنا العباس ذلك في رجزه يوم عاشوراء مذ قال:

والله ان قطعتم يميني * اني احامي ابداً عن ديني**

وعن إمام صادق اليقين * نجل النبيَّ الطاهر الامين**

وتتبع ذلك مزاياه التي عددها الإمام الصادق (ع) في الزيارة التي زاره بها ومنها: اشهد لك بالصدق والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ.

ومن القاب العباس: العابد والعبد الصالح كما في الزيارة: "السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين."

ويلقب بقمر بني هاشم لجماله ووسامته ويكنى بابي الفضل. وعاش مع اخيه الحسن أربعاً وعشرين سنة، ومع اخيه الحسين اربعاً وثلاثين سنة وذلك مدة عمره. وكان فارساً شجاعاً وسيماً جسيماً ، كما انه يلقب بالسقا و بأبي قربة لأنه ملك المشرعة يوم عاشورا، وسقى صبية الحسين، وقد ابت نفسه ان يشرب الماء واخوه الحسين ظمآن، فاغترف بيده غرفة من الماء ثم تذكر عطش الحسين فرمى بها وقال:

يا نفس من بعد الحسين هوني * وبعده لا كنت ان تكوني**

هذا حسين وارد المنون * وتشربين بارد المعين**

ثم عاد وقد أخذ اعداؤه عليه طريقه فجعل يضربهم بسيفه وهو يقول:

لا أرهب الموت إذا الموت زقا * حتى اوارى في المصاليت لقى**

إني أنا العباس أغدو بالسقا * ولا أهاب الموت يوم الملتقى** ./ ادب الطف للسيد جواد شبر

- **ولادة علي الأكبر عليه السلام :**

علي الأكبر – حبيب الله عز وجل

ولد علي الأكبر عليه السلام في الحادي عشر من شعبان ٣٣ هـ في المدينة المنورة .

ورد في زيارة علي الأكبر عليه السلام هذه الفقرة :

السّلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه .

وهو ذات ما ورد لأبيه الحسين عليه السّلام في زيارة الأوّل من رجب والنصف من شعبان : (السّلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه) .

إن مقام (حبيب الله)، هو مقام رفيع ورد ذكره في القرآن الكريم لطائفة من الأشخاص، وقد بيّن الله تعالى جملة من الصفات التي من توافرت فيه فيكون حبيب الله تعالى، وهي إشارة على بعض صفات علي الأكبر عليه السّلام، كونه حبيباً لله تعالى، وهذه الصفات هي :

١ ـ **المحسنين :**

{ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ المُحْسنينَ }.

٢ ـ **المتطهرين :**

{ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ } .

٣ـ **المتقين :**

{ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ المتقين }.

٤ ـ **الصابرين :**

{ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ } .

٥ ـ **المتوكلين :**

{ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ }.

٦ ـ **المقسطين :**

{ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ }.

فعلي الأكبر عليه السّلام محبوب عند الله عزّ وجلّ بذاته، فهو حبيب وهذا يدلّ على عصمته (غير عصمة الائمة عليهم السلام) ، وكونه مرضيّاً عند الله تعالى ومحبوباً في جميع أفعاله وتصرفاته، بل وفي جميع أحواله .

- ليلة النصف من شعبان و زيارة الامام الحسين (ع):

كيف كانت زيارة الامام الحسين في ليلة النصف من شعبان

في زمن الامام الصادق (ع)؟

عن عبدالله بن حمّاد البصريّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : إنَّ عندكم لفضيلة ما أُوتي أحدٌ مثلها ، وما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها ، ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها ، وإنَّ لها لأهلاً خاصّة قد سمّوا لها ، وأُعطوها بلا حول منهم ولا قوّة إلاّ ما كان من صنع اللهِ لهم وسعادة حَباهم الله بها ورحمة ورأفة وتقدّم .

قلت : **جُعِلت فِداك وما هذا الّذي وصفتَ لنا ولم تُسمّه ؟**

قال **: زيارة جدّي الحسين بن عليٍّ عليهما السلام** فإنّه غريب بأرض غُرْبَة ، يبكيه من زارَه ، ويحزنُ له من لم يَزُرْه ، ويحرق له مَن لم يشهده ويرحمه مَن نظر إلى قبر ابنه عندَ رِجله في أرض فَلاة ، لا حميم قربه ولا قريب ، ثمَّ منع الحقّ وتوازَرَ عليه أهل الرِّدَّة حتّى قتلوه وضَيّعوه وعرضوه للسّباع ، ومَنعوه شُربَ ماءِ الفُرات الَّذي يشربه الكِلاب ، وضيّعوا حَقَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ووصيّته به وبأهل بيته ، فأمسى مَجفُوّاً في حفرته ، صَريعاً بين قرابته ، وشيعته بين أطباق التّراب ، قد أوحش قربه في الوحدة والبُعد عن جدِّه ، والمنزل الَّذي لا يأتيه إلاّ من امتحن الله قلبه للإيمان وعرَّفه حقّنا .

فقلت له : جُعِلتُ فِداك قد كنتُ آتيه حتّى بليتُ بالسّلطان وفي حفظ أموالهم وأنا عندهم مشهورٌ فتركت للتّقية إتيانه وأنا أعرف ما في إتيانه من الخير ،

فقال : هل تدري ما فضل من أتاه وما له عندنا **من جَزيل الخير؟** فقلت : لا ،

فقال : أمّا الفضل فيباهيه ملائكةُ السّماء ، وأمّا ما له عندنا فالتّرحم عليه كلِّ صباح ومساء .

ولقد حدَّثني أبي أنّه لم يَخلُ مكانه منذ قُتِل مِن مُصلٍّ يصلّي عليه من الملائكة ، أو مِن الجِنّ ، أو مِن الإنس ، أو مِن الوَحش ، وما مِن شيءٍ إلاّ وهو يغبط زائره ويتمسّح به

ويرجو في النَّظر إليه الخير لنظره إلى قبره عليه السلام ، ثمّ قال: بلغني أنَّ قوماً يأتونه مِن نواحي الكوفة وأُناساً من غيرهم ونِساء يَنْدُبْنَه ، وذلك في النّصف من شعبان ، فمن بين قارئ يقرأ ، وقاصٍّ يقصّ ، ونادبٍ يندب ، وقائل يقول المراثي .

فقلت : نَعَم جُعِلتُ فِداك قد شَهدتُ بعض ما تصف ،

فقال : **الحمدُ للهِ الّذي جعل في النّاس مَن يفد إلينا ويمدحنا ويرثي لنا** ، وجعل عَدوّنا من يطعن عليهم مِن قرابتنا وغيرهم يَهْزأونهم ويقبّحون ما يصنعون./ كامل الزيارات ص ٣٤٠

- **من عقائدنا :**

عقائدنا بين السائل و المجيب

هذه بعض الأسئلة المختصة في مختلف أبواب العقيدة مع الأجوبة عليها للاستفادة منها بدفع الشبهات و إزالة الغموض وتوضيح المعتقدات ومنها :

إلهيات

س: **ما سبب تقدم أصل التوحيد على بقية الأصول ؟**

ان التوحيد مقدم على كل شيء، وهو أصل الأصول منها تتفرع الأصول ، وإليها ترجع الأصول.

ففي قوله تعالى: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**﴾ [الذاريات ٥٦] يتبين لنا علة الخلق وان الإنس والجن إنّما خلقهم الله تعالى لعبادته وطاعته، ومعلوم أن هذا الجانب لا يتحقق ـ أي التكليف ـ إلا بمعرفة الخالق لتتوجه العبادة إليه، فإذا عرفوه وحدوه، وإذا ،وحدوه، عبدوه حق عبادته.

إلا أن ذلك لا يستقيم ما لم يعرف الانسان تكاليفه المطلوبة، والتي تتم من خلالها عبادته لله تعالى، فالتبليغ لذلك لا يكون إلا من خلال رسله وأنبيائه وبذلك يجب الاعتقاد

بالأصل الثاني وهو النبوة، وكل ذلك لابد من استمراره لأن انقطاعه سوف يجعل الانسان في حالة تحير وتخبط في معرفة تكاليفه ولا تتم هذه إلا بالإمامة، فيعرف الانسان أصلاً ثالثاً وهو الإمامة، وكل ذلك لابد أن يؤول الى جزاء أو عقاب فالجزاء للطاعة والعقاب للمعصية، فلا يتم ذلك إلا بمعرفة المعاد الذي ينتهي إليه مصير المكلف، وهذا ما يفسر قوله تعالى: ﴿ **وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ** ﴾ [النحل : ٣٦] .

فعبادة الله ونبذ كل عبادة من دونه كان سبب بعثة الأنبياء ومهمتهم، ومن هنا فإن أمير المؤمنين له حينما سأله اعرابي في يوم الجمل والحرب قائمة عن كيفية إثبات كون الله واحداً؟ فأجابه الإمام عليه السلام وبين ان جهادنا هذا هو لبيان التوحيد واثباته ، ومنه يفهم ان ما بعث نبي وما قام إمام إلا بيان وحدانية الله تعالى لتتم معرفته ومن ثم طاعته سبحانه وتعالى ./ عقائدنا بين السائل والمجيب ص ٣٤

- **من أخلاقنا :**

الامام المهدي عجل الله فرجه

ننتظر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الذي سيظهر ليخلص البشرية من الظلم وطواغيت العالم، ليطهر الأرض من أرجاس جحافل المحتلين الغاصبين حيث لن يضيع حق مظلوم ومقهور،

ننتظرك أيها المخلص وأنت الحضارة والأمان المدخر لتحقيق العدالة وبلسمة جراحات المعذبين .

أيها الإخوة والأخوات، لا نتحدث عن الإمام المنتظر (عج) في شهر شعبان وفي ذكرى ولادته فقط، بل هو في عقلنا وقلبنا وكل نشاط كشفي، نوجه السلام والتحية والدعاء له، نسعى ونعمل ونجتهد لننال بركاته ورضاه، لنكون أنصاره المحبين الملتزمين،

الأوفياء، أهل الوعي والإستعداد بكل عزيمة، نزوره وهو الذي ينظر إلى حالنا يأنس ويرتاح لرؤية الأتقياء الأشداء الصابرين، الثابتين، أهل الأخلاق والتربية والقيم .

سلام عليك يا بقية الله، الغائب، المستور، المترقب، الخلف الصالح، الحجة على العباد، السلام عليك يا صاحب الأمر، يا صاحب الزمان وعجل الله تعالى فرجك الشريف وأوسع منهجك وجعلنا الله من جندك وأنصارك والمستشهدين تحت لوائك والحمدلله رب العالمين.

- **من كلام الإمام القائد السيد موسى الصدر :**

هل نلت الشفاعة في شهر شعبان ؟

نسأل الله في هذه الأدعية أن يجعلنا نواسيه، وأن نقدم له ما يجب علينا تقديمه حتى نتمكن من مواساته ومشاركته في آلامه وفي محنه، هذه خلاصة بعض آثار هذا الشهر المبارك. ويؤكد الدعاء على أن هذا الشهر ووصول الإنسان إلى أجر هذا الشهر وثوابه، وصول الإنسان إلى شفاعة رسول الله في هذا الشهر ليس بأمر عفوي ولا يحصل دون تعب أو سعي أو جهد فيقول الدعاء: وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت عليّ من فضلك، ونشرت عليّ من رحمتك، ثم يدخل في جملة الشفاعة ويقول: فأعنّا على الاستنان بسنته فيه ونيل الشفاعة لديه.

إذا نريد أن ننال شفاعة الرسول فليس نيلنا ووصولنا إلى مقام الشفاعة منفصلًا عن الاستنان بسنة رسول الله في هذا الشهر. الذي يريد أن يشفع الرسول له فعليه أن يستن بسنَّة الرسول في هذا الشهر، والذي يريد أن يصل إلى الجنة (ببلاش) ودون تعب ودون الاستنان فهذا مخطئ، ولا يعرف حقيقة هذا العالم الذي جعل الله سبحانه وتعالى مصير الخير والشر بيد الإنسان ونتيجة عمل الإنسان: ﴿**ونفس وما سواها * فألهمها فجورها وتقواها * قد أفلح من زكاها * وقد خاب من دساها**﴾ [الشمس ٧-١٠] ، ﴿**وأن ليس للإنسان إلا ما سعى**﴾ [النجم، ٣٩].

إذا يفكر أحد أنه يمكن أن يدخل الجنة دون التعب، دون الجهد، دون الحساب، دون الجهاد، دون المرور على الصراط فهذا يحلم والأماني غرور الحمقى على حد تعبير

الإمام. الذي يفكر أنه إكرامًا لوجهه أو لطوله وعرضه [...]، تعبوا وجاهدوا وتحملوا حتى دخلوا الجنة، أنت تريد أن تعمل كما تشاء وتدخل الجنة؟ فإذًا، أنت مدلل عند الله أكثر من الصادق والباقر والكاظم.

الذي يفكر أن يقعد في بيته ولا يعمل ولا يشقى ولا يتعب ولا يشتغل ويدخل في الجنة هذا غلطان، هذا ليس حسابًا إلهيًا هذا حساب صوفي، هذا حساب شفاعي خاطئ، هذا حساب المفاداة المرفوضة في الإسلام.

نحن نؤمن بأنه: ﴿**أن ليس للإنسان إلا ما سعى**﴾ [النجم ٣٩]، إذا قمت بالاستنان بسنة رسول الله في شهر شعبان فقد نلت شفاعته في شهر شعبان؛ إذا قمت بواجبات ضيافة الله في شهر رمضان، فقد بلغت السعادة في شهر رمضان. أما (ببلاش)، دون تعب، دون سعي، دون جهد فهذا... أبواب الجنة مسدودة في وجه الكسالى والتنابل من الناس الذين يعتمدون على آبائهم وأجدادهم ونسبهم وهوياتهم وعائلاتهم، غلط هذا. يقول رسول الله (ص) لفاطمة –لابنته- ومن الذي هو أولى من بنت محمد من أن ينال شفاعة محمد أو كرامة محمد عند الله؟ المشقة، كلما تعبت أكثر تستفيد أكثر، أفضل الأعمال أحمدها، هذا هو المبدأ.

إذًا، نحن في شهر شعبان هل وصلنا إلى درجة شفاعة رسول الله؟ نعم إذا كنا في خلال هذا الشهر من المتتبعين والسائرين في خطى رسول الله وفي سيرة رسول الله، أما إذا لم يكن الإنسان يعمل في هذا الشهر، فلا شفاعة ولا تطمع بالشفاعة وهكذا شهر رمضان./ وداع شهر شعبان للامام السيد موسى الصدر

- **دروس حركية :**

النظام الحركي

رسالة حركة أمل هي رسالة عقيدة إلهية يصدر عنها نظام إلهي كامل للانسانية ومن هذه الأنظمة :

نظامنا الإقتصادي :

نظامنا الإقتصادي الذي نؤمن به هو الذي يؤمن:

١- خدمة الشعب في مواجهة المستغلين والمحتكرين وجبهة الإقطاع بكل أشكاله.

٢- نظامنا الإقتصادي يحقق العدالة الإجتماعية وتكافؤ الفرص ويمنع الإحتكار والإستغلال عن طريق التوزيع العادل للثروة وفق العمل والحاجة والتكافل الإجتماعي وتأمين الحياة الكريمة للناس وتهيئة فرص العلم والعمل وتوجيه الناشئة نحو المستقبل الأفضل .

نظامنا الدفاعي والحربي :

١- منع الحرب إلا بالحق.

٢- الجهاد هو لحماية العقيدة والحقوق.

٣- إحترام المعاهدات.

٤- الإستعداد الدائم لمواجهة أطماع الأعداء.

نظامنا الحركي في العقوبات ومنها :

١- المساواة في العقوبة بين الناس

٢- لا وساطة ولا شفاعة بعد البيئة

٣- الإتقان في ثبوت الجناية ومحاربة القذف والتهم

٤- الرحمة بالمعاقب في البرد والحر والمرض

٥- لا عقوبة على تائب

٦- العقوبة تمنع الشبهة.

عقيدتنا ونظامنا :

رسالة تغييرية ثورية هدفها بناء شخصية الإنسان المؤمن بركب الحياة الحرة الكريمة لبني البشر على هدي الإيمان بالله الرحمن الرحيم .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } / محمد ٧

مفوضية الثقافة والتربية – جمعية كشافة الرسالة الإسلامية